

FA-201703-69A-13

أثر خريطة المعلومات Mapping في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

م. عبد الحسين أحمد الخفاجي hussain1964aa@gmail.com

رئاسة جامعة ديالى / المطبعة المركزية

الكلمة المفتاحية : خريطة المعلومات Mapping

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٧/١/١٨

ملخص البحث :

اللغة أم وسائل الاتصال بين أبناء الإنسانية ، ولولاها لتوقفت الحياة ، وكل أمة تعتز بلغتها ، وتعدّها ركناً من أركان وجودها وبقائها . واللغة العربية ليست بدعاً من ذلك ، فهي لغة القرآن الكريم الجامع للمسلمين ، والحافظ لهذه اللغة الجميلة . إنّ نحو هذه اللغة يحتاج إلى تيسير في تعلّمه لوجود بعض الصعوبات في قواعده ، وفهم وتعلّم هذه القواعد ، ومحاولات تيسيره قديمة مضى على بدئها أكثر من عشرة قرون . تنوعت هذه المحاولات مؤخراً بعد شياع التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في الوسائل التعليمية المتنوعة ، لاسيما في دروس قواعد اللغة العربية في المدارس الابتدائية لأهمية هذه المرحلة الدراسية بما ترسخه من تأسيس للنجاح ، والاستمرار في شوط التعلّم الكبير . هدف البحث إلى تعرّف أثر خريطة المعلومات Mapping في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بخريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم ، وبين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بخريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم ، وبين تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية .

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ وتلميذات المجموعتين التجريبيتين الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بخريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ وتلميذات المجموعتين التجريبيتين الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بخريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم .
استعمل الباحث التصميم التجريبي لعينتين مستقلتين ، وباستعمال الاختبار التائي توصل الباحث إلى :

١. إن عرض موضوعات قواعد اللغة العربية مصحوباً بخريطة المعلومات Mapping هو من الأساليب الممتعة في التعليم والتعلم.

٢. تفاعل التلامذة مع هذا الأسلوب ؛ لأنه يثير فيهم عنصر التشويق ، والانتباه ويسهل فهم قواعد اللغة العربية .
وأوصى الباحث بالتوصيات الآتية :

١. استعمال خريطة المعلومات Mapping في التعليم ، فضلاً عن الألوان والأشكال والرسوم والصور المحببة للتلامذة لما لها من أثر في فهم قواعد اللغة العربية وترسيخها .

٢. استعمال خريطة المعلومات Mapping في الدورات التربوية التي تقيمها أقسام الإعداد والتدريب التابعة لمديريات التربية .
واقترح الباحث :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.

The impact of using Information Mapping on the Achievement of the Fifth Class Pupils in Arabic Grammar

**instructor: Abdul-Hussein Ahmed Al-Khafage
University of Diyala**

Abstract :

Language is the most important means of communication without which there is no life. Every nation is proud of its language and considers it as one of the basic elements in its existence. Arabic is

the language of the Holy Quran That unifies Muslims and helps to preserve this language.

The grammar of Arabic needs to be easy to learn . There are some difficulties in the rules of Arabic grammar and in understanding and learning these rules . There were many old attempts to simplify Arabic grammar during more than ten centuries. These attempts vary recently because of the spread of the new technologies which are employed in the various teaching aids especially in Arabic grammar lessons in the primary schools because of the importance of this stage in setting the basis of success.

The research aimed at investigating the impact of information mapping on the achievement of the fifth class pupils in Arabic grammar . To achieve the aim of the study , the researcher put the following hypotheses ;

1. There is no statistically significant difference at the 0.05 level in the achievement of the male-pupils who study masculine regular plural in Arabic grammar according to the information mapping method and the male-pupils of the control group who study the same subject according to the regular teaching method.
2. There is no statistically significant difference at the 0.05 level in the achievement of the female-pupils who study masculine regular plural according to the information mapping method and the female-pupils of the control group who study the same subject according to the regular teaching method.
3. There is no statistically significant difference at the 0.05 level in the achievement of the male and female pupils of the two experimental groups who study masculine regular plural according to the information mapping method.

The researcher has used the experimental design for two independent samples and by using the second test the researcher has arrived at the following conclusions:

1. Presenting the subject of Arabic grammar accompanied with information mapping is one of the most interesting styles in teaching and learning.
2. The pupils interact with this method because it arises the excitement and attention factors. It also simplifies understanding Arabic grammar.

The researcher has recommended the following:

1. using information mapping , colours, figures, drawings, and pictures preferred by pupils in teaching because they have a remarkable impact on understanding Arabic grammar.
2. using information mapping in the educational courses held by the preparing and training departments in the general directorates of education.

The researcher has suggested:

1. conducting a similar study applied to other study classes.
2. conducting a similar study applied to other subjects.

الفصل الأول

مشكلة البحث

يتفق التربويون على أنّ قواعد اللغة العربية صعبة ، وجافة على الرغم من تطور طرائق التدريس واتباع هذه الطرائق أساليب منطقية مناسبة لمدارك المتعلمين ، فضلاً عن توظيفها للتكنولوجيا الحديثة في تيسير فهم وتعلّم هذه القواعد . ومن المشكلات التي تواجه التلامذة في المدارس الابتدائية في العراق ، ولاسيما تلامذة الصف الخامس الابتدائي هي مشكلة فهم ، وضبط ، وإتقان قواعد اللغة العربية . ومشكلة نحو العربية وصرفها متفرعة متنوعة ، فأول فروعها هو الجمود وعدم الإبداع ؛ وإذا درس المتنبع تاريخ قسم من اللغات الحية الواسعة كالفرنسية وجد أنّ نحوها كان متطوراً متغيراً بعيداً عن الجمود ، ومظنة للإبداع وهدفاً للتكامل ؛ ونعني بالجمود اتباع قدماء النحويين في سرد القواعد من غير عرضها على كلام العرب وشعرهم الخالي من الضرورة ، والتزام أقوالهم كأنها مما يحرم الاجتهاد فيه ، ولا يجوز التعليق عليه ، ولا إضافة قاعدة إليه (جواد ١٩٦٥م ، ص ٧).

إن من يتتبع جذور هذا الاتجاه يجده قديماً في التراث اللغوي العربي " فلقد وصل إلينا أن خلف بن حيان الأحمر البصري رأى أن النحويين قد استعملوا التطويل ، وكثرة العلل ، وأغفلوا ما يحتاج إليه المتعلم المتبليغ في النحو من المختصر والطرق العربية ، وهذا ما دفعه إلى أن يؤلف رسالة أسماها (مقدمة في النحو) دعا فيها إلى الاقتصار من أبواب النحو ومسائله على ما يصلح اللسان في كتاب إن كتب ، وفي شعر إن أنشد ، وفي خطبة أو رسالة إن ألفت " (السيد دت، ص ٤١ - ٤٢).

كما إن كثرة الافتراضات والتأويلات والخلافات بين المدراس النحوية دعت إلى " تأليف الكتب في تسهيل النحو وتذليل صعابه ، إذ ثمة كتب كثيرة ألفت في هذا المجال ، ككتاب (تسهيل النحو) لابن مالك ، وكتاب في (تفصيل أحكامه) لابن يعيش ، وشرحه لابن مالك " (السيد دت، ص ٤٣).

يذكر إبراهيم مصطفى أنه بعدما اتصل بدراسة النحو في كل معاهده التي يدرس فيها بمصر ، وكان اتصالاً وثيقاً . رأى عارضة واحدة ، لا يكاد يختص بها معهد دون معهد ، ولا تمتاز بها دراسة عن دراسة هي " التبرم بالنحو ، والضجر بقواعده ، وضيق الصدر بتحصيله ؛ على أن ذلك من داء النحو قديماً ، ولأجله أُلّف (التسهيل) و (التوضيح) ، و (التقريب) ، واصطنع النظم لحفظ ضوابطه ، وتقبيد شوارده ... ولقد بُذِل في تهوين النحو جهود مجيدة ، واصطنعت أصول التعليم اصطناعاً بارعاً ، ليكون قريباً واضحاً " (مصطفى ١٩٣٧م، ص ب - د).

تبدي الكثرة الكاثرة من طلابنا ، ولا نستثني قطراً ، نفرة من تعلم العربية وعلومها ، ويشكون من إسراف في التعقيد والإيغال ، وذلك لأن النحو لا يزال يعلم بالأسلوب القديم كما وضعه أربابه تحت تأثير علم الكلام (فريحة ١٩٥٩م، ص ١٩) . وأن كل من يعاني من التدريس في أيامنا يرى أن الصغار ينفرون من درس قواعد اللغة العربية لما يجدون فيها من التعدد والصعوبة (الشرتوني دت، ص ٢).

نُضطر أحياناً أن نسأل طالباً جامعياً عن نوع كلمة ما صرفياً أو نحويّاً فيرتبك ، وبعد أن نبحث معه القضية اللغوية يقول : ((يا أستاذ تعلمنا هذه القواعد في الابتدائية أمّا الآن فإنها تبخرت)) . ولماذا تبخرت ؛ لأنّ تعلمها كان تعلماً بيغائياً . وعندنا أنه إذا تعلم الطلاب قواعد لغتهم وأحكامها وهم في سن الرشد ، وعن فهم ، فإنها قواعد وأحكام تبقى معهم زمناً (فريحة ١٩٥٩م، ص ٢٧) . لذا يرى الباحث أن تعليم ، وتعلم قواعد اللغة العربية ، ولاسيما في الصف الخامس الابتدائي يمكن تيسيره باستعمال خريطة المعلومات الملحق رقم (١) .

أهمية البحث :

اللغة ، أية لغة تعدّ الوعاء الحضاري الذي يرتسم فيه معالم الفكر ، وتتجسد فيه مسميات المحيط المتنوعة ، وتبرز فيه مظاهر الثقافة ، وإذا أردنا أن نفهم اللغة ، والنتاج الفكري بأشكاله المتنوعة " فالواجب أن ندرس اللغة ، وإذا أردنا أن ندرس اللغة فعلينا أن ندرس عملها في المجتمع ؛ لأنّ اللغة وطن الإنسان ، ووطن الإنسان لغته ، فهي إنسانية ثانية ، أو هي الإنسان نفسه ؛ لأنها تؤمن لنا إمكانية التوجه للامحدود في العالم المحدود ، وتخلق عند اكتمالها العلم ، بل تخلق الحياة ، ومسلوب اللغة ، أو المتخلف التعبير لا يتضايق فقط من علاقته بالآخرين بل هو أيضاً محدود بالنسبة لمستوى تفكيره الموضوعي ، ومن هنا كانت اللغة الطريق الأمثل للإبلاغ والبيان وللتعبير عن الأفكار " (نهر ٢٠١٠م، ص ١٣١).

يمكننا القول بعد ذلك إنّ معجزة وجود اللغة على وجه الكرة الأرضية لا تقل عن معجزة السموات والأرض والكون ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ الروم/٢٢ (عثمان ٢٠١٢م، ص ١٥). فاللغة ليست عنصراً من عناصر الحضارة والتنمية البشرية على الأصعدة الحياتية كافة فحسب ، بل إنّها كل أنواع النشاط الإنساني . إنّ الأمة الجرمانية اجتمعت على شعرائها كجوته وشيلر قبل أن تجتمع على بسمارك ، ومولتكر (نهر ٢٠١٠م، ص ١٦٤).

ولا يتفق الباحث مع من يقول بأنّ اللغة وسيلة للتعبير ليس إلّا ؛ لأنّ هذا القول يجانب الصواب ؛ ولأنّ من أهم وظائف اللغة أن تخلق في نفس السامع استجابات وإثارات فكرية ووجدانية ، يتولد عنها السلوك ، لذلك كانت كل دعوة ترمي إلى حصر اللغة في نطاق التفاهم فحسب من الدعاوى التي لا تؤيدها طبيعة اللغات الراقية.

وقد سمعنا لغات كثيرة - وإن لم نستوعبها - من جميع الأمم ، كلغة أصحابنا العجم والروم والهند والترك وخوارزم وصقلاب وأندلس والزنج ، فما وجدنا لشيء من هذه اللغات نصوغ العربية ، أعني الفرج التي في كلماتها ، والفضاء الذي نجده بين حروفها ، والمسافة التي بين مخارجها ، والمعادلة التي ندوقها في أمثلتها ، والمساواة التي لا تجدد في أبنيتها ؛ وإذا شئت أن تعرف حقيقة هذا القول ، وصحة هذا الحكم ، فالحظ عرض اللغات الذي هو بين أشدها تلاسماً وتداخلاً ، وترادفاً وتعاضلاً وتعسراً وتعوّصاً ، وإلى ما بعدها ممّا هو أسلس حروفها ، وأرق لفظاً ، وأخفّ اسماً ، وأطف أوزاناً ، وأحضر عيانياً ، وأحلى مخرجاً وأجلى منهجاً وأعلى مدرجاً ، وأعدل عدلاً ، وأوضح فصلاً ، وأصحّ وصلاً إلى أن تنزل إلى لغة بعد لغة ، ثم تنتهي إلى العربية ، فإنّك تحكم بأنّ المبدأ الذي أشرنا إليه في العوائص والأغماض ، سرى قليلاً قليلاً حتى وقف على العربية في الإفصاح والإيماض (التوحيد ١٩٥٣م، ج ١، ص ٧٧ - ٧٨).

وليس أدلّ على المستوى الحضاري للعربية من وفرة الألفاظ الخاصة التي تجاوزت الحاجات اليومية ذلك أنّ جمهرة من المصطلح العلمي قد توفر في العربية قبل أكثر من ألف سنة ، إنّنا نستطيع أن نجرّد معجماً لمعارف جمّة لا يشتمل إلاّ على ألفاظ العلوم المختلفة ، وهذا خير دليل أنّ في هذه اللغة طاقة للتعبير عن الحضارة في أدبها وفنها وعلومها الدقيقة (السامرائي ١٩٧٧م، ص ٩).

ما أحرانا البوم أن نولي هذه اللغة الخالدة قصارى جهدنا ، ونعيد لها عزّها ومكانتها المرموقة ، لتعبر عن مجالات الحياة المتعدّدة فتكون لغة الجامعة بكل فروعها وكلياتها ، لغة الحوار والتدريس ، لغة الإعلام في شتى مجالاته (محمد ١٩٨٥م، ص ١٧٥).
ومما لا شك فيه أنّ اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب ، ولكنّها بالإضافة إلى ذلك سبيل التلميذ لمعرفة المواد الدراسية الأخرى من تاريخ وجغرافية وعلوم وتربية ... ومن الملاحظ أنّ هناك علاقة مطردة بين التفوق في المواد الدراسية وبين القدرة اللغوية في أغلب الأحيان ، إذ بطريق التفوق في اللغة يتمكن التلميذ من فهم الأفكار ، واستيعابها ، ومن التعبير عن مشاهداته وخبراته بكل سهولة و عفوية (السيد دبت، ص ٧٨).

إنّ الغاية الأساسية التي عني بها درس النحو هي دراسة التراكيب اللغوية ، ليتسنى فهم معانيها ، ولم تكن دراسة مفردات اللغة بمعزل عن واقعها اللغوي والوسط الذي تستعمل فيه والظروف المحيطة بها التي يعدّ المخاطب من أهم أطرافها لكونه المستقبل لذلك النّص اللغوي ، والمحور الأساس في العملية اللغوية ، إذ بُنيت أغلب أحكام النحو العربي على أساس مراعاته ، فجاءت هذه الأحكام متساوقة مع معرفة السامع ، أو إدراكه ، أو ثقافته ، أو الحالة الاجتماعية التي يكون عليها (الخفاجي ٢٠٠٨م، ص ١١٥).

وقد أصبح من المعروف أن وسائل التقنية الحديثة تعين على التعلم السليم ، وتتيح الفرصة للمتعلّم ليكرر التدريبات بشكل فردي بما يتناسب مع قدراته الشخصية ؛ حتى يتمكن من اكتساب المهارة دون أن يسبب ذلك في إعاقة المجموعة عن متابعة تعلمها ، ولذا فإنّ على المناهج أن تجعل من هذه الوسائل جزءاً من العملية التعليمية ؛ فتعمل على استعمال الأساليب التقنية الحديثة في تعلم اللغة ، كأشرطة التسجيل والفيديو وبرامج الحاسوب والمختبرات اللغوية وأجهزة العرض (مصطفى ، ٢٠١٠، ص : ٥٦).

إنّ الطلبة يفضلون الألوان في الكتب المدرسية ، وفي صفحات الدوسيات المختبرية ، أو في شرائح ، أو شفافات أدوات العرض ، ويؤدي استعمال الألوان في إنتاج المواد التعليمية ، سواء أكانت مكتوبة أم مرسومة أم مكتوبة ومرسومة معاً إلى ربط المدركات الحسية بمدلولاتها وإظهار العناصر الأساسية المكونة للموضوع

وتوضيح أجزائه ، وإضفاء الصبغة الجمالية عليه ، مما يزيد من تأثيره في عمليات التشويق والإثارة أثناء استعماله في التعليم (الحيلة ٢٠٠٨ ، ص ٢٥١).
لمدارس العراق قبل الإسلام ذكر جليل في التاريخ لا يغرب عن بال المتأدبين وأرباب المطالعة . فقد كانت في عهدها رياضاً تفوح من أزهارها نسمات العلوم وغدراناً عذبة يتدفق من مناهلها زلال المعارف ، فعلم في غرفها مدرسون أفاضل ودرس في ساحاتها أساتذة نوابغ عرفوا بالفضل والفضيلة ... وكفانا فخراً أن أول مدرسة منظمة قد بنيت في بلادنا ، وأن أول كتابة واضحة وجدت في أقطارنا (اسحق ٢٠٠٦م، ص ٩).

تعدّ المدرسة الابتدائية أساس التعليم في العراق كما هي في جميع أقطار العالم ، إنّ المدرسة الابتدائية هذه هي التي تقوم بدور الاتصال بين أغلبية أفراد المجتمع ، وهي التي تتمكن من أن تؤثر على روحية الأفراد وتوجيههم ، فنجاح التعليم العام ، أو فشله يتوقف على نجاح المدرسة الابتدائية أو فشلها . فهي تمنح تعليماً مجانياً لكل حدث عراقي بعد بلوغه السادسة من عمره (عبدالمجيد ١٩٥٥م، ص ٣٩). ويزداد عدد الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس الابتدائية زيادة مطردة بمعدل يتراوح بين ٥ % ، ٧ % سنوياً (دوترنز ١٩٦٥م، ص ٥٣).

إنّ المدرسة الابتدائية تمثل في حياة الطفل فترة من أهم فترات حياته التعليمية ، وربما كانت أهم هذه الفترات كلها . فهو يدخلها في فترة من العمر تتميز بخصائص من النمو العقلي والجسمي والانفعالي . وفي ضوء هذه الخصائص تزوده بوسائل للتعلّم ، وتمهّد له سبل المعرفة ، وتفتح عقله على آفاق من الحياة أوسع ، وتحاول أن تجعل من تفكيره أكثر خصوبة ومن جسمه أكثر انسجاماً ، ومن انفعالاته أكثر اتزاناً ، وهي الفترة التي توضع فيها اللبنة الأولى عند الطفل (مجاور ١٩٧٤م، ص ١).

هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة أثر خريطة المعلومات Mapping في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

فرضيات البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :-
١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بخريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم ، وبين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية .

- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بخريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم ، وبين تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية .
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ وتلميذات المجموعتين التجريبيتين الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بخريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. تلامذة المدارس الابتدائية في بعقوبة - قرية الهويدر فيهما الصف الخامس الابتدائي يتكون من شعبتين أو أكثر .
٢. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .
٣. موضوع جمع المذكر السالم من كتاب قواعد اللغة العربية لسنة ٢٠١٥م.

تحديد المصطلحات

الأثر

- أ. لغةً : عرفه ابن منظور (ت ٧١١هـ) : (الأثر بقية الشيء والجمع آثار وأثر ، وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده ، والأثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء ، وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ٣ ، ص ٥) .
- ب. اصطلاحاً : علامة أو رسم متخلف من شيء ما يؤدي إلى تغييرات (نعمة وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص : ٦) .
- ت. التعريف الإجرائي : بقاء ما تعلمه التلامذة من قواعد اللغة العربية وتوظيفه في النطق الفصيح والكتابة الصحيحة .

خريطة المعلومات

- أ. وسيلة لتنظيم المحتوى التعليمي وتعليمه ، أو شكل يتضمن الأفكار الرئيسة للمادة التعليمية ، والأفكار الثانوية التي تدعم تعلم الأفكار الرئيسة (أبو رياش وآخرون ٢٠٠٩م، ص ٦٧) .
- ب. التعريف الإجرائي : وسيلة تعليمية ينظم فيها محتوى المادة التعليمي من الأفكار الرئيسة والثانوية بهدف تحقيق التحصيل المتميز للتلامذة الذين يدرسون الموضوعات النحوية بواسطتها .

التحصيل

- أ. لغة : حصل : الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج٦ ، ص ٢٦٠).
- ب. اصطلاحاً : عرفت بتعاريف كثيرة منها : (المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع ، أو وحدة دراسية محددة) (سمارة والعديلي ٢٠٠٨ ، ص ٥٢).
- ت. التعريف الإجرائي : الدرجات التي يحصل عليها تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لدراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث التي اطلع عليها الباحث بقصد الإفادة منها في جوانب كثيرة (منهجية البحث - الأداة - الوسائل الإحصائية - المصادر والمراجع - كيفية تفسير النتائج) ، وتناول الباحث دراسات سابقة تناولت طرائق تدريس قواعد اللغة العربية واعتمد على قسم منها على وفق شروط النشر بعدد الصفحات .

أولاً : دراسة التكريتي (١٩٩٨ م)

١. رمت هذه الدراسة تعرف أثر تدريس قواعد اللغة العربية باستعمال الرسوم البيانية في التحصيل واستبقاء المعلومات وتجنب الخطأ النحوي .
٢. أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق - بغداد - الكاظمية - مدرسة الشريف الرضي الابتدائية المختلطة .
٣. بلغ حجم العينة (٧٠) تلميذاً وتلميذة موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .
٤. كافأت الباحثة بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين والمعلومات السابقة .
٥. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي .
٦. استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسن ومربع كاي) .
٧. أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتميز بصدقه وثباته .
٨. بعد تطبيق الاختبار البعدي وإعادة الاختبار بعد ثلاثة أسابيع من تاريخ إجراء الاختبار البعدي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ثانياً : دراسة العزاوي (٢٠٠٤م)

١. رمت هذه الدراسة تعرف أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢. أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق - ديالى - جديدة الشط - مدرسة منصورية الشط الابتدائية للبنين.
٣. بلغ حجم العينة (٧٦) تلميذاً موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .
٤. كافأ الباحث بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين ودرجات اللغة العربية في العام السابق .
٥. اعتمد الباحث المنهج التجريبي .
٦. استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسن ومربع كاي) .
٧. أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتميز بصدقه وثباته .
٨. بعد تطبيق الاختبار في التحصيل والاحتفاظ به تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ثالثاً : دراسة الخفاجي (٢٠١٠م)

١. رمت هذه الدراسة تعرف أثر الجداول واللوحات الملونة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ به.
٢. أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق - ديالى - جديدة الشط - مدرستي الأقلام والحسنى الابتدائيتين للبنين.
٣. بلغ حجم العينة (١١٥) تلميذاً موزعين على مجموعتين تجريبيتين من مدرسة الأقلام بواقع (٣٨) تلميذاً لكل شعبة ، ومجموعة ضابطة من مدرسة الحسنى شعبة - ب - بواقع (٣٩) تلميذاً.
٤. كافأ الباحث بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين.
٥. اعتمد الباحث المنهج التجريبي .
٦. استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسن ، ومربع كاي ، وسبيرمان براون ، وتوكي) .
٧. أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتميز بصدقه وثباته .
٨. بعد تطبيق الاختبار في التحصيل والاحتفاظ به تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة ، وتفوق مجموعة اللوحات الملونة التجريبية على مجموعة الجداول التجريبية في التحصيل .

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

١. الدراسات السابقة التي ذكرت آنفاً اعتمدت المنهج التجريبي وكذلك الدراسة الحالية .
٢. رمت الدراسة الحالية معرفة أثر خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، أما دراسة (التكريتي ١٩٩٨ م) رمت تعرف أثر تدريس قواعد اللغة العربية باستعمال الرسوم البيانية في التحصيل واستبقاء المعلومات وتجنب الخطأ النحوي ، ودراسة (العزاوي ٢٠٠٤ م) رمت تعرف أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة (الخفاجي ٢٠١٠ م) رمت تعرف أثر الجداول واللوحات الملونة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ به.
٣. تباين حجم العينة والدراسة الحالية إذ بلغت عينة الدراسة الحالية (١٠٣) تلميذاً وتلميذة أما دراسة التكريتي (٧٠) تلميذاً وتلميذة ، ودراسة العزاوي (٧٦) تلميذاً ، ودراسة الخفاجي (١١٥) تلميذاً .
٤. الدراسات السابقة المعتمدة والحالية اتبعت المنهج التجريبي .
٥. الدراسات السابقة المعتمدة والحالية اعتمدت التصميم التجريبي المناسب .
٦. درس الباحثون أنفسهم أفراد المجموعات التجريبية والضابطة .
٧. دراسة التكريتي طبقت على المدارس الابتدائية المختلطة ودراسة العزاوي والخفاجي على المدارس الابتدائية للبنين والدراسة الحالية على المدارس الابتدائية للبنين والبنات .
٨. اعتمدت الدراسات السابقة المعتمدة والدراسة الحالية الوسائل الإحصائية المناسبة مثل (الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسن) .
٩. الدراسات السابقة التي اعتمدت استمرت فصلاً دراسياً كاملاً ، والدراسة الحالية بعضاً من الفصل الدراسي لاعتمادها موضوعاً واحداً .
١٠. أعد الباحثون في الدراسات السابقة المعتمدة اختباراً تحصيلياً وكذلك الدراسة الحالية .
١١. تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الدراسات السابقة المعتمدة والدراسة الحالية .
١٢. دراسة التكريتي من الدراسات السابقة المعتمدة طبقت في بغداد والدراسة الحالية ودراسة العزاوي والخفاجي من الدراسات السابقة المعتمدة طبقت في ديالى.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي في إجراء دراسته ؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث ، ولأنه مبني على الأسلوب العلمي إذ يبدأ بمشكلة تواجه البحث تتطلب منه تعرف أسبابها والظروف التي أدت إليها ، وذلك عن طريق إجراء التجارب العلمية (حنا وحسين ١٩٩٠ ، ص ٢٤٦) .

ثانياً : التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجراء تجربة علمية ، إذ أن سلامة التصميم وصحته هما : الضمان الأساس للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة (الزوبعي والغنام ١٩٩١ ، ص ٥٩) .

ويعني التصميم التجريبي وضع هيكل أساس التجربة ، وتخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطرق معينة ، وملاحظة ما يحدث (حنا وحسين ١٩٩٠ ، ص ٢٥٦) ، وله أهمية كبيرة يضمن للباحث الهيكل السليم المناسب الذي يوصل إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها .

لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث فجاء على النحو الآتي :-

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الأولى	استعمال خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم	التحصيل
التجريبية الثانية		
الضابطة الأولى	—	
الضابطة الثانية		

ثالثاً : مجتمع البحث

إن تحديد مجتمع البحث أمر ضروري ومهم في البحوث التربوية ؛ لأنه يساعد في اختيار عينة البحث على وفق الأسلوب العلمي الأمثل (أبو شبل ١٩٨٤ ، ص ٢٠) لذلك تكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الخامس الابتدائي للمدارس الابتدائية في محافظة ديالى - قضاء بعقوبة - للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .

عينة البحث

اختار الباحث قسدياً مدرسة الهويدر الابتدائية للبنين ، ومدرسة الهبة الابتدائية للبنات الواقعتين في قرية الهويدر لقربهما من سكن الباحث ، ولطبيعة دوام المدرستين الذي لا يتعارض مع دوام الباحث ، فكان دوام مدرسة الهويدر الابتدائية للبنين (الأحد والاثنين صباحاً) ، ومدرسة الهبة الابتدائية للبنات (الثلاثاء والأربعاء والخميس صباحاً) ، إذ كان نصيب التجربة يوم الأحد لمدرسة الهويدر ، والأربعاء لمدرسة الهبة من كل أسبوع ، وقبل البدء بالتدريس زار الباحث المدرستين المختارتين ومعه كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى لتسهيل مهمته فيها (الملحق ٢) ، ووجد مدرسة الهويدر تضم ثلاث شعب للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) من مدرسة الهويدر للبنين لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي سيتعرض تلاميذها إلى المتغير المستقل (خريطة المعلومات Mapping) عند تدريس موضوع جمع المذكر السالم ، ومثلت شعبة (ب) من مدرسة الهبة للبنات المجموعة التجريبية الثانية ستعرض تلميذاتها إلى نفس المتغير المستقل ، ومثلت الشعبة (ب) من مدرسة الهويدر للبنين ، والشعبة (أ) من مدرسة الهبة للبنات المجموعتين الضابطين التي سيدرس التلامذة فيها نفس الموضوع دون التعرض للمتغير المستقل ، وقد بلغ عدد التلامذة في المجموعتين التجريبية والمجموعتين الضابطة (١٠٣) تلميذ وتلميذة بواقع (٢٨) تلميذاً و (٢٤) تلميذة للمجموعتين التجريبيتين و(٢٧) تلميذاً و (٢٤) تلميذة للمجموعتين الضابطين.

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث

يرى الباحث أن التكافؤ بين مجموعات البحث حاصل إيجابياً لتماثل العمر والسكن (البيئة) ، فضلاً عن تقارب مستوى الذكاء لكلا الجنسين .

خامساً : الخطط التدريسية

الخطط هي نظام رباعي مكوناته ، أو عناصره هي نفسها مكوناته ، أو عناصر الموقف التعليمي الصفي ، والخطة السنوية ، ومكونات خطة العمل الدراسية هي : الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم (مرعي والحيلة ٢٠١١م، ص٣٢٦) ، فالخطة الدراسية تصور عقلي يصف ما يقوم به المعلم من إجراءات وممارسات وأداءات وما يستخدمه من وسائل وأدوات تعليمية لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها (اللقاني وعبدالجواد ١٩٩٩، ص٥٥) ، إذ أعدّ الباحث خطتين تدريبيتين ، خطة لأفراد المجموعتين التجريبيتين ، وخطة لأفراد المجموعتين الضابطين على وفق خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم والطريقة الاعتيادية (الملحق ٣) ، وعرضت هاتين الخطتين على نخبة من الخبراء (الملحق ٤) .

طريقة التدريس

الطرائق التدريسية متنوعة ومتعددة ، فهناك طرائق تدريس عامة وأخرى خاصة ، ولكل منها أسلوبها الخاص بها لهذا على المدرس أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة في تدريس المادة للطلبة متى يَأمن العناء ويضمن لنفسه النجاح في مهمته (الآلوسي ١٩٩٠، ص ١٠) . وقد اعتمد الباحث خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم في تدريس المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة .

المادة العلمية

إن المادة العلمية التي ستدرسها مجموعتنا البحث على مدى التجربة هي موضوع جمع المذكر السالم التي خصت لمادة القواعد لكتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .

سادساً : أداة البحث

❖ أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث عرضه على مجموعة من الخبراء (الملحق ٥) ، واعتمد المقياس نفسه على مجموعات البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد .
❖ باشر الباحث بتطبيق التجربة على تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة يوم ٢٠١٦/١٢/١٨ ، وانتهت التجربة يوم ٢٠١٧/١/٢٨ .

سابعاً : الأهداف السلوكية

قام الباحث بتحليل المادة الدراسية إلى أهداف تعليمية ، فصاغ خمسة أهداف تعليمية يمكن تحقيقها في أثناء التجربة ، وللتحقق من صلاحية هذه الأهداف قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس ، والملحقان (٣) و (٤) يوضحان ذلك ، ثم صاغ الباحث خمسة أهداف سلوكية اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوع الذي سيدرس في التجربة موزعة على المستويات الثلاثة الأولى للمجال المعرفي في تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق) (الملحق ٦) .

ثامناً : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه ؛ لأنها تناسب حجم العينة المختارة في البحث لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة .
 ١ . الاختبار التائي (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص : ٢٦٠)

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2(N_1-1) + S_2^2(N_2-1)}{N_1 + N_2 - 2} \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

٢ . معامل ارتباط بيرسون (السعدي ٢٠٠٤م، ص ٢٧٥)

$$r = \frac{N \sum XY - \sum X \sum Y}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2][N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التجربة في ضوء مشكلة البحث وهدفه وإجراءاته وتفسير النتائج ومناقشتها.

أولاً: الفرضية الأولى

ليست هناك فروق في التحصيل الدراسي على وفق متغير خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم ، ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لفئتين مستقلتين حيث كان المتوسط الحسابي لتحصيل التلاميذ بطريقة خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم يساوي ٧،٢٧ وتباين مقداره ٧،٧٣ فيما بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل التلاميذ بطريقة المنهج المدرسي يساوي ٦ وتباين مقداره ٧،٢٧ والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

الطريقة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
خريطة المعلومات Mapping	٧،٢٧	٧،٧٣	٢،٣١	١،٩٨
الكتاب المدرسي	٦	٧،٢٧		

ومن الجدول يتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي ٢,٣١ وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية ٩٩ ، ومستوى دلالة ٠,٠٥ مما يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم .

ثانياً : الفرضية الثانية

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل التلامذة على وفق متغير الجنس للذكور والإناث ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ كان المتوسط الحسابي لتحصيل التلاميذ الذكور ٧,٢٠ وبتباين مقداره ٦,٢٩ فيما بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل الإناث ٦,٢٠ وبتباين مقداره ٨,٧٦ والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

الجنس	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
الذكور	٧,٢٠	٦,٢٩	١,٨١	١,٩٨
الإناث	٢٠,٦	٨,٧٦		

من الجدول يتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي ١,٨١ وهي أصغر من القيمة الجدولية عند درجة حرية ٥٠ وبمستوى دلالة ٠,٠٥ مما يشير إلى أن ليست هناك فروق في التحصيل بين الذكور والإناث .

ثالثاً : تفسير النتائج

أظهرت النتائج تفوق تلامذة المجموعتين التجريبيتين على تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم إجراؤه بعد انتهاء مدة التجربة . وهذا التفوق يعزى على وفق رأي الباحث إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

١. استعمال خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم تساعد على جعل المعلومات منظمة ومتسلسلة مما يدفع التلامذة إلى تذكر المعلومات .
٢. استعمال خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم تساهم بتحديد العلاقات القائمة بين الأفكار ، وتحديد النقاط البارزة ، والتمييز بين النقاط ، والأفكار الرئيسية ، والثانوية ، وكان له الأثر البالغ في استيعاب المعلومات وفهمها .
٣. تساهم خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم في تنمية مواهب التلامذة وميولهم وإبرازها . طبقاً للنتائج التي جاءت بها المجموعة التجريبية لكلا الجنسين بالقياس إلى نتائج المجموعة الضابطة لكلا الجنسين.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

٣. في ضوء النتائج ، يستنتج الباحث :-
٣. إن عرض موضوعات قواعد اللغة العربية مصحوباً بخريطة المعلومات Mapping هو من الأساليب الممتعة في التعليم والتعلم.
٤. تفاعل التلامذة مع هذا الأسلوب ؛ لأنه يثير فيهم عنصر التشويق ، والانتباه ويسهل فهم قواعد اللغة العربية .

التوصيات

- يوصي الباحث في :-
٣. التأكيد على استعمال خريطة المعلومات Mapping ، فضلاً عن الألوان والأشكال والرسوم والصور المحببة للتلامذة لما لها من أثر في فهم قواعد اللغة العربية وترسيخها .
٤. التأكيد على خريطة المعلومات Mapping في الدورات التربوية التي تقيمها أقسام الإعداد والتدريب التابعة لمديريات التربية .

المقترحات

- يقترح الباحث القيام ب :-
٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
٤. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. ابن منظور ، جمال الدين : *لسان العرب* ، منشورات دار الكتب العلمية ، مؤسسة محمد علي بيضون ، بيروت ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
٢. أبو رياش وآخرون ، حسين محمد : *أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق* ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩م .
٣. أبو شبل ، محمد السيد : *الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي* ، ط ٢ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤م .
٤. اسحق ، رفائيل بابو: *مدارس العراق قبل الإسلام* ، دار الوراق للنشر المحدودة ، لندن ، ٢٠٠٦م .

٥. الألوسي ، عبدالجبار عبدالله : توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية المرحلة الدراسية الثانوية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٩م .
٦. البياتي ، عبدالجبار : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
٧. التوحيدي ، أبو حيان : الامتاع والمؤانسة ، ط ٢ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٣م .
٨. جواد ، مصطفى : المباحث اللغوية في العراق ومشكلة العربية ، ط ٢ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
٩. حنا وحسين ، داود عزيز ، وأنور : مناهج البحث العلمي ، دار الحكمة ، الموصل ، ١٩٩٠م .
١٠. الحيلة ، محمد محمود : أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .
١١. الخفاجي ، بان : مراعاة المخاطب في النحو العربي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٨م .
١٢. دوترنز ، روبرت : منهج المدرسة الابتدائية ، ترجمة نجيب يوسف بدوي ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥م .
١٣. الزوبعي والغنام ، عبدالجليل ومحمد أحمد : مناهج البحث في التربية ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٨١م .
١٤. عبدالمجيد ، حمودي : المبادئ الأساسية لتحسين مناهج إعداد المعلمين في العراق ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٩٥٥م .
١٥. عثمان ، رياض : العربية بين السليقة والتقعيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .
١٦. فريحة ، أنيس : تبسيط قواعد اللغة العربية على أسس جديدة ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٥٩م .
١٧. السامرائي ، إبراهيم : اللغة والحضارة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧م .
١٨. السعدي ، سليم ذياب : مبادئ علم الإحصاء ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا ، ٢٠٠٤م .
١٩. سمارة والعديلي ، نواف أحمد ، و عبدالسلام موسى : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .
٢٠. السيد ، محمود : في قضايا اللغة العربية ، دار القلم ، بيروت ، د.ت .

٢١. الشرتوني ، رشيد : مبادئ العربية في الصرف والنحو لتلامذة السنة الابتدائية ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، د ت .
٢٢. اللقاني وعبدالجواد ، أحمد حسين وعودة : أساليب تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، ١٩٦٩م .
٢٣. مجاور ، محمد صلاح الدين : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٧٤م .
٢٤. محمد ، عبدالعزيز عبدالله : سلامة اللغة العربية - المراحل التي مرّت بها ، منشورات مكتبة المنتدى العربي ، العراق ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
٢٥. مرعي والحيلة ، توفيق أحمد ومحمد محمود : طرائق التدريس العامة ، ط ٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
٢٦. مصطفى ، إبراهيم : إحياء النحو ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٧م .
٢٧. مصطفى ، عبدالله علي : مهارات اللغة العربية ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م .
٢٨. نعمة وآخرون ، أنطوان : المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط ٢ ، دار المشرق ، بيروت ، ٢٠٠١م .
٢٩. نهر ، هادي : اللغة العربية وتحديات العولمة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .



ملحق رقم (٢) كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة لتربية ديالى
قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات
العدد / ٤ / ٣ / ٣٣
التاريخ الميلادي / ٢٠١٦ / ١ / ٢٥

REPUBLIC OF IRAQ

السبب /
المنشور /
المصدر /
المؤلف /
المحرر /
المطبعة /
التوزيع /
الطبعة /
العدد /
التاريخ /

إلى / ادارة مدرسة الهويدر الابتدائية للبنين
السبب / ادارة مدرسة الهبة الابتدائية للبنات

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...
يرجى تسهيل المدرس (عبد الحسين احمد رشيد) مدير المطبعة المركزية في
جامعة ديالى لغرض إجراء البحث الموسوم (اثر خريطة المعلومات mapping
لموضوع جمع المذكر السالم في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة
قواعد اللغة العربية) على أن يتم تطبيق التجربة بحضور معلم المادة حصراً وان
يتحمل معلم المادة مسؤولية إجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التعليمية
وبالتنسيق مع المطبق على أن تكون مدة إجراء البحث خلال الفصل الأول للعام
الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ .

مع التقدير ..

سعيد كريم احمد
معاون المدير العام
٢٠١٦ / ١٢ / ٥

نسخة منه إلى :-
السيد معاون المدير العام للشؤون الإدارية / للتفضل بالعلم مع التقدير
قسم الإشراف التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
قسم التخطيط التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
قسم الإدارة والتجهيزات / للتخاطب الالكتروني / مع التقدير
قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات مع الأوليات

ملحق رقم (٣) خطة تدريسية نموذجية لتدريس موضوع جمع المذكر السالم باستعمال خريطة المعلومات Mapping لتلامذة الصف الخامس الابتدائي

اليوم :
الصف والشعبة :
التاريخ :
الدرس :

م/ جمع المذكر السالم

الأهداف العامة :

تدريب التلامذة على فهم جمع المذكر السالم ، وتلمس قواعده لتمكينهم من قواعد اللغة العربية ، ليستطيعوا التعبير السليم عنه عندما يطرح عليهم ، والإفادة منه في تركيب الجمل بشكل سليم ، وتمكن السامع والقارئ من الفهم الصحيح ، والمعنى الواضح من غير لبس ، أو غموض.

الهدف الخاص :

مساعدة التلامذة على أن يفهموا جمع المذكر السالم ، وأن يعرفوا كيفية استعماله في القراءة والكتابة .

الأهداف السلوكية :

جعل التلامذة قادرين على أن :

- ١ . يعطوا تعريفاً لجمع المذكر السالم .
- ٢ . يميزوا جمع المذكر السالم .
- ٣ . يعطوا أمثلة جديدة عن جمع المذكر السالم .
- ٤ . يستعملوا جمع المذكر السالم في الحديث والكتابة استعمالاً صحيحاً .

الوسائل التعليمية

- ١ . خريطة المعلومات Mapping لجمع المذكر السالم والاستعانة بالكتاب المدرسي في حل التمارين .
- ٢ . السيورة وحسن استعمالها .
- ٣ . الطباشير الملون والأبيض .

خطوات الدرس :

١ . التمهيدي (٥) دقائق

أ مهد للدرس بتوجيه أسئلة متنوعة للتلامذة عن الاسم المثنى وإعرابه في الدرس السابق.

٢ . و ٣ . العرض ، والربط ، والموازنة (٢٠ دقيقة)

أدعو التلامذة أن ينظروا إلى خريطة المعلومات Mapping المعلقة أمامهم وأقول :
(علينا أن نلاحظ أن جمع المذكر السالم هو اسم يدل على أكثر من اثنين ، وأن نونه
تكون مفتوحة دائماً) .

انظروا إلى اللوحة المعلقة أمامكم مرةً أخرى ولاحظوا أن جمع المذكر السالم يرفع
وعلامة رفعه الواو وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الياء ، وهنا نلاحظ أن الياء
تتشارك في نصبه وجره ، ولتوضيح ذلك أكثر أذكر بعض الأمثلة فأقول : (الأولاد
مطيعون لأبائهم ، ويحترم الشعب المخلصين ، ويصفق الجمهور للاعبين) وأقرب
المعنى أكثر بذكر أمثلة أخرى من واقعهم ، أو مما يحبونه من هوايات كمثال اللاعبين
الماضي بصور أخرى تتوافق مع الحالات الإعرابية لجمع المذكر السالم . ثم أدعو أحد
التلامذة لتنفيذ أمثلة عملية في إيضاح جمع المذكر السالم فأطلب منه أن يكتب كلمة
مهندس مثلاً ويضعها في جملة مفيدة مثل (جاء المهندس) ، وأوقفه جانباً كي يرى
زملاؤه ما كتب ، وأطلب منه أن يجمع المهندس ليصبح (مهندسون) وتكون الجملة
المفيدة (جاء المهندسون) وأسأل التلامذة ماذا فعل ؟ الجواب : جمع كلمة المهندس
وأصبحت (المهندسون) . ماذا نسمي هذا الاسم ؟ جمع مذكر سالماً (أصح الأجوبة
الخاطئة) ، وهل هو مرفوع ، أم منصوب ، أم مجرور ؟ الجواب : مرفوع (أصح
الأجوبة الخاطئة) . وأسأل مرةً أخرى كيف عرفنا أن جمع المذكر السالم (المهندسون)
مرفوع ؟ الجواب : لأن جمع المذكر السالم يرفع بالواو (أصح الأجوبة الخاطئة) ، ثم
أطلب منه أن يجلس ، وأدعو آخر ليمسح السبورة ويكتب جملة مفيدة مثل (يحب الناس
المهندسين) وأسأل التلامذة ماذا حصل من تغيير على كلمة (المهندسون) السابقة ؟
الجواب : مهندسون كانت مرفوعة بالواو ، و(مهندسين) منصوبة بالياء. ولماذا استبدلنا
الياء بالواو ؟ لأن (المهندسون) جمع مذكر سالم منصوب وعلامة نصبه الياء (أصح
الأجوبة الخاطئة) ، ثم أطلب منه الجلوس ، وأدعو آخر ليكتب بدل يحب الناس (سلمت
على) لتصبح الجملة (سلمت على المهندسين) وأسأل التلامذة قائلاً : هل تغيرت كلمة
المهندسين التي سبقها حرف الجر (على) ؟ الجواب : لا ، ثم أسألهم لماذا ؟ الجواب :
لأن جمع المذكر السالم ينصب ويجر بالياء (أصح الأجوبة الخاطئة) ، ثم أدعو
زميلهم العودة إلى مكانه والجلوس فيه.

٤ . استنتاج القاعدة (٥ دقائق)

أستنتج القاعدة عن طريق إشراك التلامذة في ذلك ، وبالإشارة لها كما هو موضّح في
خريطة المعلومات Mapping المعلقة أمامهم ، وعلى النحو الآتي :

جمع المذكر السالم اسم يدل على أكثر من اثنين ونونه تكون مفتوحة دائماً ، ويرفع
بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

٥ . التطبيق (١٠ دقائق)

س١ / ما مسميات الأسماء الآتية ؟

- المعلمون ، اللاعبون ، الحدادين، المقاتلين
أحد التلامذة : المعلمون ، جمع مذكر سالم .
أحد التلامذة : اللاعبون ، جمع مذكر سالم .
أحد التلامذة: الحدادين ، جمع مذكر سالم .
أحد التلامذة: المقاتلين : جمع مذكر سالم .
س٢ / ميز جمع المذكر السالم في الجمل الآتية :
❖ يلعب اللاعبون في الساحة .
❖ يحب التلاميذ المعلمين .
❖ سلمت على الفلاحين .

ت	الجملة	جمع المذكر السالم
١	يلعب اللاعبون في الساحة	اللاعبون
٢	يحب التلاميذ المعلمين	المعلمين
٣	سلمت على الفلاحين	الفلاحين

الآن أطلب من التلامذة أن ينظروا إلى التمرين المحلول في الكتاب الصفحة (٦٥) وأقرأ منطوق السؤال : استخراج جمع المذكر السالم من الجمل الآتية واذكر مفرده ، ثم بين موقعه وعلامة إعرابه :

١. احتفل المواطنون بالمولد النبوي الشريف .
٢. أمسى الفائزون فرحين .
٣. يرضى الله عن المحسنين .
٤. إنَّ التلاميذ منتبهون .
٥. يحبُّ المعلمُ المجتهدين .

وأطلب من أحد التلامذة أن يقرأ وأنبه إلى تغيير جمع المذكر السالم ، وموقعه ، وعلامة إعرابه كما موضح في التمرين المحلول . وأشرك أكبر عدد من التلامذة في قراءة الحل ، ومن ثم أساعد التلاميذ على حل التمرين الأول والثاني والثالث في الكتاب .
الواجب البيتي : أعين التمرين الرابع والخامس والسادس والسابع لحله في دفتر القواعد عند الرجوع إلى البيت .

خطة تدريسية أنموذجية لتدريس موضوع جمع المذكر السالم بالطريقة الاعتيادية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي

اليوم : التاريخ :
الصف والشعبة : الدرس :
م/ جمع المذكر السالم

الأهداف العامة :

تدريب التلامذة على فهم جمع المذكر السالم ، وتلمس قواعده لتمكينهم من قواعد اللغة العربية ، ليستطيعوا التعبير السليم عنه عندما يطرح عليهم ، والإفادة منه في تركيب الجمل بشكل سليم ، وتمكن السامع والقارئ من الفهم الصحيح ، والمعنى الواضح من غير لبس ، أو غموض.

الهدف الخاص:

مساعدة التلامذة على أن يفهموا جمع المذكر السالم ، وأن يعرفوا كيفية استعماله في القراءة والكتابة .

الأهداف السلوكية :

جعل التلامذة قادرين على أن :

١. يعطوا تعريفاً لجمع المذكر السالم .
٢. يميزوا جمع المذكر السالم .
٣. يعطوا أمثلة جديدة عن جمع المذكر السالم .
٤. يستعملوا جمع المذكر السالم في الحديث والكتابة استعمالاً صحيحاً .

الوسائل التعليمية :

١. الكتاب المدرسي .
٢. السيورة وحسن استعمالها .
٣. الطباشير الملون والأبيض .

خطوات الدرس :

٢. التمهيد (٥) دقائق

أ مهد للدرس بتوجيه أسئلة متنوعة للتلامذة عن الاسم المثنى وإعرابه في الدرس السابق.

٢ و ٣. العرض ، والربط ، والموازنة (٢٠ دقيقة)

أدعو التلامذة أن ينظروا إلى الكتاب المدرسي وأقول : (علينا أن نلاحظ أن جمع المذكر السالم هو اسم يدل على أكثر من اثنين ، وأن نونه تكون مفتوحة دائماً) .
انظروا إلى الكتاب مرة أخرى ولاحظوا أن جمع المذكر السالم يرفع وعلامة رفعه الواو وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الياء ، وهنا نلاحظ أن الياء تشترك في

نصبه وجره ، ولتوضيح ذلك أكثر أذكر بعض الأمثلة فأقول : (الأولاد مطيعون لأبائهم ، ويحترم الشعب المخلصين ، ويصفق الجمهور للاعبين) وأقرب المعنى أكثر بذكر أمثلة أخرى من واقعهم ، أو مما يحبونه من هوايات كمثال اللاعبين الماضي بصور أخرى تتوافق مع الحالات الإعرابية لجمع المذكر السالم . ثم أدعو أحد التلامذة لتنفيذ أمثلة عملية في إيضاح جمع المذكر السالم فأطلب منه أن يكتب كلمة مهندس مثلاً ويضعها في جملة مفيدة مثل (جاء المهندس) ، وأوقفه جانباً كي يرى زملاؤه ما كتب ، وأطلب منه أن يجمع المهندس ليصبح (مهندسون) وتكون الجملة المفيدة (جاء المهندسون) وأسأل التلامذة ماذا فعل ؟ الجواب : جمع كلمة المهندس وأصبحت (المهندسون) . ماذا نسمي هذا الاسم ؟ جمع مذكر سالماً (أصح الأجوبة الخاطئة) ، وهل هو مرفوع ، أو منصوب ، أو مجرور ؟ الجواب : مرفوع (أصح الأجوبة الخاطئة) . وأسأل مرة أخرى كيف عرفنا أن جمع المذكر السالم (المهندسون) مرفوع ؟ الجواب : لأن جمع المذكر السالم يرفع بالواو (أصح الأجوبة الخاطئة) ، ثم أطلب منه أن يجلس ، وأدعو آخر ليمسح السبورة ويكتب جملة مفيدة مثل (يحب الناس المهندسين) وأسأل التلامذة ماذا حصل من تغير على كلمة (المهندسون) السابقة ؟ الجواب : مهندسون كانت مرفوعة بالواو ، و(مهندسين) منصوبة بالياء . ولماذا استبدلنا الياء بالواو ؟ لأن (المهندسون) جمع مذكر سالم منصوب وعلامة نصبه الياء (أصح الأجوبة الخاطئة) ، ثم أطلب منه الجلوس ، وأدعو آخر ليكتب بدل يحب الناس (سلمت على) لتصبح الجملة (سلمت على المهندسين) وأسأل التلامذة قائلاً : هل تغيرت كلمة (المهندسين) التي سبقها حرف الجر (على)؟ الجواب : لا، ثم أسألهم لماذا ؟ الجواب : لأن جمع المذكر السالم ينصب ويجر بالياء (أصح الأجوبة الخاطئة)، ثم أدعو زميلهم إلى العودة إلى مكانه والجلوس فيه.

٤ . استنتاج القاعدة (٥ دقائق)

أستنتج القاعدة عن طريق إشراك التلامذة في ذلك ، وبالإشارة لها كما هو موضّح في الكتاب ، وعلى النحو الآتي :

جمع المذكر السالم اسم يدل على أكثر من اثنين ونونه تكون مفتوحة دائماً ، ويرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

٥ . التطبيق (١٠ دقائق)

س١ / ما مسميات الأسماء الآتية ؟

المعلمون ، اللاعبون ، الحدادين، المقاتلين

أحد التلامذة : المعلمون ، جمع مذكر سالم .

أحد التلامذة: اللاعبون ، جمع مذكر سالم .

أحد التلامذة: الحدادين ، جمع مذكر سالم .

أحد التلامذة: المقاتلين : جمع مذكر سالم .

- س٢ / ميز جمع المذكر السالم في الجمل الآتية :
- ❖ يلعب اللاعبون في الساحة .
 - ❖ يحب التلاميذ المعلمين .
 - ❖ سلمت على الفلاحين .

ت	الجملة	جمع المذكر السالم
١	يلعب اللاعبون في الساحة	اللاعبون
٢	يحب التلاميذ المعلمين	المعلمين
٣	سلمت على الفلاحين	الفلاحين

الآن أطلب من التلامذة أن ينظروا إلى التمرين المحلول في الكتاب الصفحة (٦٥) وأقرأ منطوق السؤال : استخراج جمع المذكر السالم من الجمل الآتية واذكر مفرده ، ثم بين موقعه وعلامة إعرابه :

٦. احتفل المواطنون بالمواد النبوي الشريف .
٧. أمسى الفائزون فرحين .
٨. يرضى الله عن المحسنين .
٩. إنَّ التلاميذ منتبهون .
١٠. يحبُّ المعلمُ المجتهدين .

وأطلب من أحد التلامذة أن يقرأ وأنبه إلى تغير جمع المذكر السالم ، وموقعه ، وعلامة إعرابه كما موضح في التمرين المحلول . وأشرك أكبر عدد من التلامذة في قراءة الحل ، ومن ثم أساعد التلاميذ على حل التمرين الأول والثاني والثالث في الكتاب.

الواجب البيتي : أعين التمرين الرابع والخامس والسادس والسابع لحله في دفتر القواعد عند الرجوع إلى البيت .

ملحق (٤)

أسماء الخبراء حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

الاختبار التحصيلي	الخطبة التدريسية	الأهداف السلوكية	التخصص	مكان العمل	الاسم	ت
*		*	علم النفس العام	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	أ.د بشرى عناد التميمية	١
*	*	*	طبت اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	أ.د عادل عبدالرحمن العزي	٢
*	*	*	طبت اللغة العربية	أستاذ متمرس	أ.د مثنى علوان الجشعمي	٣
*		*	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	أ.م.د اخلاص علي حسين	٤
*		*	فلسفة تربوية	=	أ.م.د فاضل جاسم العنبيكي	٥
*	*		نحو	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	أ.م.د مكي نومان مظلوم الدليمي	٦
*	*	*	طبت اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	أ.م.د هيفاء حميد حسن الدراجي	٧

ملحق رقم (٥)

جامعة ديالى
رئاسة الجامعة

الموضوع / صلاحية اختبار تحصيلي

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية زاكية

يروم الباحث إجراء دراسة موسومة بـ (أثر خريطة المعلومات Mapping لموضوع جمع المذكر السالم في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) والاستبانة التي بين يديك تضم عدداً من الفقرات الاختبارية التي أعدها الباحث في ضوء الأهداف التي يسعى محتوى المادة الدراسية لموضوع جمع المذكر السالم الذي سيدرس في التجربة إلى تحقيقها ، ولكونكم من ذوي الخبرة والدراية في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، يرجى إبداء ملاحظتكم الصحيحة وآرائكم السديدة في صلاحية هذه الفقرات ، أو عدم صلاحيتها وإجراء التعديل المناسب ، وإضافة ما ترونه مناسباً.

ولكم فائق الشكر والامتنان

الباحث

الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته الأولية

ت	السؤال	صالح	غير صالح	يحتاج إلى تعديل	التعديل
١	استخرج جمع المذكر السالم من الجمل الآتية ، واذكر مفرده . ١ . المجتهدون ناجحون . ٢ . يخلص المعلمون في عملهم . ٣ . يحترم الناس المبدعين . ٤ . أثنى المدير على الناجحين المتفوقين ٥ . اشتهر مكتشفون كثيرون في الحضارة العربية.				
٢	اجمع الكلمات الآتية جمعاً مذكراً سالماً في حالة الرفع والنصب والجر في جمل مفيدة: الصابر - المناضل - محمد - الصادق -				
٣	املاً الفراغات بجمع مذكرٍ سالمٍ في الجمل الآتية : ١ . يزرع أرضهم . ٢ . إنّ العراقيين لوطنهم . ٣ . سلمت على ٤ . يحترم التلاميذ				
٤	أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية : ١ . <u>العراقيون</u> مؤمنون بالحرية . ٢ . وزع <u>المعلمون</u> الجوائز على <u>المتفوقين</u> ٣ . إنّ <u>المؤمنين</u> متحابون .				

ملحق (٦)
صلاحية أهداف سلوكية

ت	الهدف السلوكي جعل التلميذ قادراً على أن	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يذكر جمع المذكر السالم	تذكر			
٢	يميز جمع المذكر السالم	فهم			
٣	يحدد علامة جمع المذكر السالم	فهم			
٤	يعطي مثلاً لجمع المذكر السالم	تطبيق			
٥	يعرب جمع المذكر السالم	تطبيق			